



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences



The Role of Social Intelligence in Overcoming Shyness among the Gifted

Abdulhamid A Alarfaj, Jawaher A Alamulhem and Abdullah M Aljugaiman
Special Education Department, College of Education, King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

تعزير الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبين

عبد الحميد عبدالله العرفج، جواهر عبدالعزيز الملحم، عبد الله محمد الجغيمان
قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية



LINK الرابطة	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/0095	10/12/2020	13/01/2021	13/01/2021	01/09/2021
NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
9703	9	2021	22	2

ABSTRACT

This study attempts to identify the manifestations of extreme shyness among students, shed light on the effect of counselling interventions in reducing the level of non-positive shyness, and highlight behavioural indicators that may lead to improved social interaction. The study researchers utilised a systematic approach to study a female gifted student with a high level of shyness that prevents her from engaging in normal social interaction. The study participant is a gifted student designated gifted as indicated by the Mawhiba scale in 2019-2020, and she was deliberately chosen for the purpose of this four-week case study. Multiple resources and a special tool for data collection were used to analyse the output and ultimately suggest a package of consultancy solutions for this study. The study reveals that the thorough and extensive consultancy program makes a remarkable impact on the characteristics of the study participant and to the same degree on the family and school. In addition, a number of specific strategies were identified as successful means in attaining reduced self-consciousness while increasing confidence and social interaction skills. From a quantitative perspective, the study utilises Sternberg's emotional intelligence index and a shyness scale, which led the researchers to better understand the study participant's emotional intelligence and lower her level of shyness and inhibition.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر برنامج إرشادي قائم على الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبين، كما هدفت إلى التعرف على مظاهر ارتفاع الخجل لدى الطلبة محل الدراسة؛ التي تم تشخيص مستوى مرتفع من الخجل لديها يحول بينها وبين الاندماج الاجتماعي بشكل مناسب، والتعرف على مدى تأثير التدخلات الإرشادية في تخفيض مستوى الخجل غير الإيجابي، وتحديد مجموعة من المؤشرات السلوكية التي قد تكون لها دلالات على تحسن الاندماج الاجتماعي. وكانت الطالبة المشاركة طالبة موهوبة واحدة مرشحة كموهوبة وفق مقياس موهبة في العام الدراسي 2019-2020 تم اختيارها بطريقة قصدية. ولتحقيق ذلك اتبع الباحثون منهجية دراسة الحالة، للإجابة على سؤالي البحث من خلال: تنفيذ تدخلاً تمثل في برنامج إرشادي مكثف على مدار أربعة أسابيع. ومن خلال دراسة الحالة، تم جمع البيانات النوعية من مصادر متعددة: مصادر كمية: مقياس الخجل، مصادر كيفية: المقابلة وملاحظات المعلمين. تم تحليل هذه البيانات باستخدام طرق الترميز المفتوح، وأظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من الخجل لدى الطالبة بالذات فيما يتعلق بالأداء، كما وُجد أن البرنامج الإرشادي المكثف يؤثر على واقع تأثير المنزل والمدرسة على التحصيل الدراسي، وضعف الثقة بالنفس، وسلوكيات الخجل علاوة على ذلك، تم تحديد عدد من الاستراتيجيات على أنها ناجحة في تسهيل تحقيق الإمكانات في الاندماج الاجتماعي للموهوبين: تعزيز الثقة بالنفس، والتعمق في الخجل، وحل المشكلات بطرق إبداعية، حيث أصبح مستوى الخجل من مستوى مرتفع إلى مستوى طبيعي بعد تطبيق البرنامج.

KEYWORDS الكلمات المفتاحية

Mentorship programme, Saudi Arabia, giftedness scale, shyness scale, therapeutic intervention
البرنامج الإرشادي، التدخل الإرشادي، الخجل، السعودية، مقياس موهبة، مقياس الخجل

CITATION الإحالة

Alarfaj, A.A., Alamulhem, J.A. and Aljugaiman, A.M. (2021). Taeziz aldhaka' alajitimaeei likhafd mustawaa alkhajal ladaa altalabat almawhubin 'The role of social intelligence in overcoming shyness among the gifted'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, 22(2), 333-41. DOI: 10.37575/h/edu/0095 [in Arabic]

العرفج، عبد الحميد عبدالله، الملحم، جواهر عبدالعزيز و الجغيمان، عبد الله محمد. (2021). تعزير الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبين. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*, 22(2), 333-341.

1. المقدمة

عادة للطلبة ذوي الموهبة بين الجمعية والفردية، والوقائية، والعلاجية، وكل ذلك يكون: لمساعدتهم على الفهم والتكيف مع ما أودعه الله فيهم من خصائص وسمات، تميزهم عن غيرهم (الجغيمان، 2019).

يعتبر الخجل أحد المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها الطلبة ذوو الموهبة، هذه المشكلة قد تكون عقبة في طريق بروز الموهبة، وتزداد لدى الطلبة ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض مقارنةً بغيرهم. يعد الذكاء الاجتماعي أحد الوسائل المهمة التي يمتلكها الفرد لتكوين علاقات اجتماعية ناجحة (أبو دية، 2003).

إن برامج الإرشاد النفسي ذات دلالة وأهمية بالغتين، ولأهمية هذا الجانب، خصصت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين National Association for Gifted Children عدة معايير تتعلق بأهمية الاستجابة للحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة ذوي الموهبة، وسوف نورد المعيار الأول فقطك لارتباطه بأغراض الدراسة وهو أهمية تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية عن طريق برامج الإرشاد والتوجيه. ومن خلال ذلك فإن واحدة من أهم الخدمات الإرشادية لهذه الفئة تتمحور في مساعدتهم على تطوير مهارات التأقلم، والتكيف، وتشكيل هويتهم (National Association for Gifted).

يعد الطلبة الموهوبون ذوي استعدادات وقدرات غير عادية، وأداء متميز عن بقية أقرانهم، في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع مما دعا الكثير من العلماء والباحثين المهتمين بالموهوبين إلى تكثيف الجهود إلى توفير برامج اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المدارس، وكذلك من قبل أولياء الأمور.

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير باكتشاف الموهوبين والوصول إلى برامج رعاية متكاملة وشاملة إلا أن هذا الاهتمام يجب أن لا يقتصر على تصميم وتوفير البرامج التربوية، بل يجب أن يتعدى إلى وضع البرامج والتوجيهات الإرشادية التي تساعدهم في تحقيق الشخصية السوية المتكاملة. حيث تعد البرامج الإرشادية من البرامج الضرورية التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الموهبة استجابةً وتلبية لحاجاتهم الخاصة، ومراعاة لفروقهم الفردية. ويجب أن تطبق البرامج الإرشادية بالتزامن مع برامج الإثراء والتسريع.

إن البرامج الإرشادية من البرامج التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الموهبة استجابةً وتلبية لحاجاتهم الخاصة ومراعاة لفروقهم الفردية. تُطبق بالتزامن مع برامج الإثراء والتسريع. تتنوع طريقة تقديم الخدمات الإرشادية

غالباً ما يتم إغفالها وعدم الاهتمام بها، ويُصرف جل الاهتمام إلى حاجاتهم المعرفية والذهنية فقط (الجعيان، 2018). وعليه تشكل الدراسات التي تتناول الخدمات الإرشادية -بشكل عام -أهمية من حيث إثرائها للأدب التربوي في مجال إرشاد ذوي الموهبة، كما تساعد على فهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة في البيئات العربية، وذلك لكون معظم ما كُتِب في هذا الشأن هو نتاج دراسات علمية غربية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً من استخدامها المنهجية المختلطة، وهي من المنهجيات البحثية الحديثة، وقد يشجع تناول هذه المنهجية باحثين آخرين في مجال الموهبة ومجالات أخرى لاستخدام هذه المنهجية ودعم انتشارها في الأوساط التربوية البحثية، بحيث يستفيد مصممو البرامج والمعلمون والمتخصصون في بناء البرامج الإرشادية من هذا البحث كونه يتبنى هذه المنهجية.

أمر آخر يعطي لهذه الدراسة أهمية خاصة هو أنها جمعت بياناتها وناقشتها في ضوء حالة واقعية، وتم استخدام تدخلات إرشادية محددة، يمكن للباحثين الآخرين البناء عليها في حالات أخرى مشابهة.

5. مصطلحات الدراسة

- **البرامج الإرشادية:** "مجموعة من الخطوات المنظمة والمتخصصة، التي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة، بحيث تمهد كل خطوة للخطوة اللاحقة لتصبح النهاية مترابطة، وتؤدي إلى تعديل السلوكيات الخاطئة والمعارف السلبية لدى الطالب أو استبدالها" (الحمد والمومني، 2014). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: البرنامج الإرشادي الفردي القائم على الذكاء الاجتماعي الذي تم تقديمه للطلبة والمكون من 6 جلسات بهدف تخفيف الخجل لديها.
- **الذكاء الاجتماعي:** القدرة على إدراك دوافع الآخرين ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها، ويضم هذا النوع الحساسية للتعبيرات الوجهية، والصوت والإيماءات والتمييز بينها (جودة، 2011). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الاستراتيجيات التي تم ادراجها في البرنامج الإثرائي مثل: تعزيز الثقة بالنفس، وضع الأهداف، حل المشكلات بطرق إبداعية، لتخفيف مظاهر الخجل.
- **الخجل:** "هو حالة انفعالية تتميز بوجود أعراض سلوكية عاطفية متزامنة، تتصف بالكبح في العلاقات الاجتماعية، والقلق الاجتماعي سواء في المدرسة أو المنزل أو المواقف الاجتماعية العامة" (الداوود، 2010). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطلبة في مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.
- **الطلبة ذوي الموهبة:** الطلبة الذين يظهرون استعداداً وقدرات ذهنية وشخصية اجتماعية تؤهلهم لإنجاز وأداء متميز عن أقرانهم في مجال أو أكثر (الجعيان، 2018 ب). ويُعرف الطلبة ذوي الموهبة إجرائياً بأنهم: الطلبة الذين اجتازوا مقياس موهبة للتعرف على الموهوبين المعتمد في المملكة العربية السعودية.

6. محددات الدراسة

هذه الدراسة دراسة كيفية في الأساس، وتستعين ببعض الأدوات الكمية، وبالتالي الأصل فيها هو محاولة الوصول إلى فهم عميق لموضوع الدراسة، ولا تهدف مطلقاً إلى تعميم نتائجها.

جميع بيانات الدراسة تم استقاؤها من خلال دراسة حالة طالبة واحدة فقط من المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية (الثانوية الثانية بالفوف). كما أن قصر مدة البرنامج الإرشادي المقدم سببه اقتراب موعد الاختبارات النهائية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020، وحاجة الطلبة إلى الاستعداد الجيد له لما تشكله هذه المرحلة من أهمية لتأثيرها على المعدل العام المؤثر في القبول في الجامعات لاحقاً.

7. الإطار النظري والدراسات السابقة

في هذا الجزء من الدراسة سيتم استعراض الأدبيات المتعلقة بالمواضيع التي تناولتها الدراسة، حيث ستم مناقشة ثلاثة محاور أساسية وهي: الطلبة

(Children, 2016)، وهو ما لا يمكن تحقيقه في ظل وجود مستوى مرتفع من الخجل، وعليه فإن الحاجة ملحة للطلبة الذين يعانون من هذه المشكلة لتطوير كفاءتهم الشخصية والاجتماعية، لتجاوز المشكلات الناتجة عن الخجل، واكتساب مهارات التأقلم والتكيف وتشكيل الهوية.

2. مشكلة الدراسة

في عالمنا العربي بدأ الاهتمام بالطلبة ذوي الموهبة بشكل جيد، إلا أن الملاحظ أن هذه الجهود في معظمها موجهة نحو أساليب اكتشاف مواهب الطلبة، والبرامج الإثرائية التي تقدم لهم، وانعكس ذلك أيضاً على طبيعة الدراسات العلمية المنشورة حول الطلبة ذوي الموهبة، حيث أن معظمها يدور في حلقة الكشف والبرامج الإثرائية. يقتضي الاهتمام بالطلبة ذوي الموهبة بالإضافة إلى اكتشافهم ورعايتهم، التعرف على أهم المشكلات التي تعترضهم وتؤثر عليهم، وتعمق تمكينهم من استثمار قدراتهم على الوجه الأكمل، والاستمتاع بحياتهم الشخصية والاجتماعية كغيرهم من الطلبة (جروان، 2012). ومن بين المشكلات التي يتعرض لها الطلبة الموهوبون الخجل (الداوود، 2010)؛ ويرى الباحثون أن الخجل قد ينتج بسبب ميل بعض المعلمين والآباء إلى أن تجنب الطفل للمواقف الاجتماعية العامة هو أمر له علاقة بالأدب وحسن التهذيب، وقد تشكل الانطوائية أمراً مريحاً لهم لكون ذلك يجنبهم الخوض في المشكلات السلوكية والاجتماعية التي تحدث بين الأقران في بعض الأحيان.

إن الخجل والهدوء والانعزال المبالغ فيه قد ينم عن وجود مشكلة انفعالية اجتماعية، لا يدركها كثير من المحيطين، وقد يظهر ذلك في صورة خجل، أو تجنب اجتماعي. إن الفشل لا يؤثر في التعبير عن الذات، والشعور بالارتياح في التعامل مع الآخرين على الطلبة ذوي الموهبة في تكوين صداقات إيجابية فقط، وإنما قد يؤثر أيضاً على مستوى تقدير الذات لديهم نتيجة لعزلتهم الاجتماعية، وهو ما قد يؤدي إلى عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية (Cross, 2012)، وذلك يتطلب من الباحثين بذل مزيد من الدراسات العلمية لاستكشاف مدى شيوع مثل هذه المشكلات النفسية والاجتماعية بين الطلبة ذوي الموهبة من جهة، ومن جهة أخرى توفر الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم في السياقات المدرسية وكفائتها. من هذا المنطلق لعل هناك حاجة إلى التعمق المعرفي في استكشاف طبيعة الخجل الذي يعاني منه الأطفال ذوي الموهبة، وتأثير التنشئة الأسرية في تناميها، ومدى تأثير التدخلات الإرشادية في تحقيق التوازن الاجتماعي والتخفيف من حدته وتأثيراته السلبية. وحيث أن الخجل يحدث نتيجة وجود مشكلات اجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، فقد أكدت الأدبيات التربوية على أهمية تطوير استراتيجيات الذكاء الاجتماعي لخفض مستوى الخجل (خوج 2020، والزبادات وجبريل، 2001)، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة محاولة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الخجل لدى الطلبة الموهبة -محل الدراسة-؟
- ما أثر برنامج إرشادي مقترح للتدريب على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهبة محل الدراسة؟

3. هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة بشكل أساس إلى تحديد أثر برنامج إرشادي للتدريب على الذكاء الاجتماعي لخفض الخجل لدى طالبة من ذوي الموهبة في المرحلة الثانوية، ويتفرع هذا الهدف الأساس إلى ثلاثة أهداف فرعية، وفق الآتي:

- الكشف عن مستوى الخجل لدى الطلبة الموهبة محل الدراسة.
- الكشف عن أثر إرشادي مقترح للتدريب على الذكاء الاجتماعي في خفض مستوى الخجل لدى الطلبة الموهبة -محل الدراسة-؟

4. أهمية الدراسة

يمثل الإرشاد الخاص بالطلبة ذوي الموهبة أكثر القضايا تحدياً لمعدّي البرامج والخدمات الخاصة بهم، وبالرغم من ضرورة تضمين البرامج الإرشادية -في برامج الإثراء والتسريع الخاصة بالطلبة ذوي الموهبة، فإنه

لدى طلاب المرحلة الثانوية، وخلصت نتائج الدراسة إلى إثبات فعالية البرنامج التدريبي في تنمية قدرات المعلمين على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلابهم. وفي السياق ذاته، كشفت دراسة (2016) Kilby والتي سعت لتحديد العلاقة بين الوقت الذي يقضيه الشخص في التواصل من خلال التكنولوجيا والذكاء العاطفي الاجتماعي (ESI) إلى وجود ارتباط بين الوقت الذي يقضيه الطالب في التواصل عبر التكنولوجيا وبين الذكاء الاجتماعي حيث كانت العلاقة بينها علاقة طردية، أما دراسة اللحيان (2018)، فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة، والتوافق الأكاديمي والاتجاهات السائدة لدى طالبات المرحلة الثانوية نحو الأنشطة اللاصفية من جهة أخرى، وتوصلت الدراسة إلى أن: مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية كان مرتفعاً، وأن اتجاهاتهن نحو الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي ليس لهما علاقة ارتباطية مع الذكاء الاجتماعي. وفي دراسة المعجب والحبشي (2019): كشفت هذه الدراسة وجود درجة متوسطة من أساليب التفكير لدى الطالبات الموهوبات درجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات على المقياس بأبعاده المختلفة، ووجود علاقات ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائياً بين درجات الذكاء الاجتماعي وجميع أساليب التفكير.

من المؤشرات الجيدة أن عدداً من الدراسات العلمية التجريبية انتهت إلى فعالية البرامج الإرشادية في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي، من ذلك: ما كشفت عنه دراسة محمود (2016) عن تأثير مرتفع للإرشاد الاجتماعي في تنمية مهارات الذكاء الاجتماعي وعلاج سلوك التمر.

ومن أجل فهم أفضل لمفهوم الخجل؛ فقد عرّف (2001) Nelson الخجل أنه متلازمة محددة من حيث القلق الاجتماعي والتثبيط، وأشار إلى أن هذا التعريف يصف بدقة جميع جوانب الخجل وكيفية نشئه. تظهر العديد من الأعراض الأخرى أيضاً وتتضمن أعراضاً انفعالية وسلوكية وتتجلى خصوصاً عند حضور أناس غير معروفين للفرد وأثناء العمل الجماعي. وهذا يؤدي إلى الفشل في الاستجابة نحو الآخرين.

لقد أجريت العديد من الدراسات التجريبية فيما يتعلق بالعلاج الإرشادي كدراسة العمروسي (2015)، والتي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الشعور بالخجل لدى عينة من الطالبات ذوات الموهبة في المملكة العربية السعودية. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية.

وفي سياق الدراسات النوعية، تناولت دراسة (2017) Mewhort-Buist، هدفين أساسيين وهما استكشاف العلاقات المعقدة بين الخجل والجنس وفهم السخرية اللفظية والأداء الاجتماعي والعاطفي، بالإضافة لتصورات الأطفال حول المتحدثين الذين يستخدمون السخرية اللفظية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً بين الخجل وتدني مستوى الكفاءة الاجتماعية والتواصلية، كما خلصت النتائج إلى أن استهداف الخجل مباشرة قد لا يكون مفيداً، والأفضل هو استهداف المهارات الاجتماعية التي تساعد بدورها في تخفيض مستوى الخجل السلبي.

ركزت الدراسات السابقة المختصة بالبرامج الإرشادية المعرفية السلوكية والبرامج الإرشادية للتدريب على المهارات الاجتماعية على عينات من الطلبة العاديين، وفي بيئات مختلفة. لذلك، يسعى البحث الحالي إلى التركيز على دراسة أثر البرنامج الإرشادي للتدريب على الذكاء الاجتماعي لخفض مستويات الخجل لدى الطلبة ذوي الموهبة في البيئة السعودية تحديداً.

8. تصميم الدراسة

8.1. منهجية الدراسة:

قامت هذه الدراسة على أساس تنفيذ خطة إرشادية متكاملة، لحالة طلابية في الميدان، لمعرفة مظاهر ارتفاع الخجل لدى الطالبات محل الدراسة، والتعرف على مدى تأثير التدخلات الإرشادية في تخفيض مستوى الخجل غير الإيجابي، وتحديد مجموعة من المؤشرات السلوكية التي قد تكون لها دلالات على تحسن الاندماج الاجتماعي للطالبات ذات الموهبة المشاركة في

ذوو الموهبة، البرامج الإرشادية للطلبة ذوو الموهبة، الخجل.

تعد الموهبة ثروة نفيسة تتسابق الأمم في العناية بها، وتبذل الغالي والنفيس في استثمارها، وتوجيهها بما يخدم مجتمعاتها، لقيادة بلادهم في جميع المجالات العلمية والتقنية والإنتاجية والخدمية. وفي سبيل ذلك، تقوم الدول -على تفاوت بينها- بتوجيه منظومتها التربوية لمساعدة هؤلاء النخبة من الطلبة منتجين للمعرفة بدلاً من مجرد استهلاكها. لقد عرف (Renzulli 1986-1998) الموهبة بأنها السلوك الذي ينتج عن توفر ثلاث خصائص لدى الفرد وهي: قدرات فوق المتوسط، مستوى عال من الإبداع، ومستوى عال من الإصرار والالتزام لأداء عمل معين. وعرف (Sternberg et al. 1985) الموهبة بأنها القدرة على الإدارة المتوازنة للقدرات التحليلية والتطبيقية والإبداعية، وأضاف سترنبرغ لاحقاً مكوناً رابعاً وهو الحكمة (الجيمان، 2018). أما (Witty 1971) فقد عرف الموهبة بأنها الأداء المتميز الذي يظهره الطفل في أي نشاط إنساني ذي قيمة وبشكل ثابت. من الملاحظ في عموم التعريفات المتعلقة بالموهبة: تركيزها على مفهوم الذكاء، حيث تدرجت في هذا المفهوم من كون الموهبة أحادية البعد المتمثلة في الذكاء العام الذي يمكن تحديده من خلال اختبارات الذكاء الفردية (Terman, 1947) إلى المفهوم الواسع للموهبة الذي يربطها بأي أداء إنساني متميز (Gagne, 2012)، ويمكن استخدام أدوات متنوعة بين الكمية والكيفية للتعرف على هذه القدرة.

من الضروري أن يتعرف المرشدون والمعلمون وأولياء الأمور على هذه المشكلات ويتعاملوا معها، وبما أن المشكلات والإحباطات البيئية التي تواجه الأطفال ذوي الموهبة من شأنها أن تعيق استثمارهم لقدراتهم على الوجه الأفضل، لذا فقد يكون من المهم إلقاء الضوء على بعض هذه المشكلات (اللالا واللالا، 2013). لعل واحدة من الأدوات التي يمكن استخدامها لتحقيق ذلك: العمل على تعزيز الذكاء الاجتماعي الذي يمثل مجالاً معيناً من القدرات العقلية، وشكلاً مميزاً من أشكال الذكاء، ويتصل اتصالاً مباشراً بحياة الفرد، وتوافقه مع نفسه، وتفاعله مع الآخرين.

وقد حددت الجمعية الأمريكية للمرشدين المدرسين مجموعة من الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي يجب تقديمها للطلبة ذوي الموهبة (American School Counselor Association, 2019)، منها: تصميم البرامج الإرشادية تنفيذها سواء في الفصول، المجموعات الكبيرة والصغيرة، أو البرامج الفردية: بحيث تضمن نجاح الطلبة، تقديم المشورة والنصح للطلبة ذوي الموهبة في الفصول أو المجموعات الكبيرة والصغيرة أو البرامج الفردية، تقديم استشارات قصيرة الأجل للطلبة في المجموعات الصغيرة والبرامج الفردية، ودعم نجاحات الطلبة و ذوي الموهبة تشجيعها وإنجازاتهم، والتعاون مع العائلات والمعلمين والإداريين وغيرهم من موظفي المدارس وأصحاب المصلحة في مجال التعليم لضمان مستوى مرتفع لتحصيل الطلبة ونجاحهم التعليمي والاجتماعي.

كثير من البرامج الإرشادية المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة (Gardner, 2011) والتي تتحدث عن مجموعة متعددة من الذكاءات ومن بينها الذكاء الاجتماعي Interpersonal Intelligence وقد تم تعريفه بأنه: القدرة على فهم طباع الآخرين النفسية والاجتماعية، بل حتى العقلية بحساسية وشفافية، ويتميز أصحاب هذا النوع من الذكاء بالقدرة على التكيف والتعامل بحكمة مع كافة الشخصيات، وذلك بصورة سريعة (Gardner, 1992). كما يعرف أبو دية (2003: 45) الذكاء الاجتماعي بأنه: "القدرة على التعامل مع الناس والقدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية".

إن أهمية الذكاء الاجتماعي تتضح في ظل وجود العلاقات الاجتماعية المعقدة في العصر الحالي. وكثرة وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الحاجة إلى تكوين علاقات اجتماعية، قوية يتسلح بها المرء للتعامل مع الصعوبات في حياته؛ كل هذا يرفع من أهمية الذكاء الاجتماعي. وتتأكد هذه الأهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية أكثر، وذلك بسبب اقتراحهم من تحديد حياتهم المهنية، ونضج عقليتهم (اللحيان، 2018).

وفي ضوء أهمية تحديد أنماط الشخصية لتنمية الذكاء الاجتماعي: أشارت دراسة عبد الفتاح (2016) إلى ضرورة تدريب معلمي المواد في مدارس التعليم المختلفة على تحديد أنماط الشخصية لتنمية الذكاء الاجتماعي

مقياس متدرج يتراوح بين (7.1) أي من أعلى درجات الخجل إلى أقلها. بعد ذلك حساب الارتباط بين درجة الخجل - بناء على التقدير الذاتي للمفحوص على المقياس المتدرج والدرجة الكلية لكل فرد على المقياس الحالي فكان الارتباط (0.79) وهو معامل صدق دال وعال (ن = 48).

• **القياس:** قام خوج (2020) بحساب الثبات بالتجزئة النصفية فكان (0.66)، وقد أجرى التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون وكان معامل الثبات هو (0.80) وهو معامل ثبات عال ودال.

إما بخصوص تصحيح المقياس، فيتكون مقياس الخجل من 36 فقرة والاستجابات في كل فقرة تتضمن (نعم 3، أحياناً 2، لا 1)، ويحتوي المقياس على مجموعة من العبارات العكسية وهي (3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 15، 24، 28)، وتعتبر الدرجة العالية عن الخجل المرتفع أما الدرجة المنخفضة فتعبر عن الخجل المنخفض.

8.4. ملخص الحالة:

تدرس الطالبة المشاركة في هذه الدراسة في الصف الثالث ثانوي في الثانوية الثانية بالهفوف بمدينة الأحساء. الطالبة تبلغ من العمر 17 عاماً. إن اختيار طالبة واحدة فقط يتوافق مع منهج دراسة الحالة الذي يركز على تعميق الفهم وجمع البيانات للمجموعات الصغيرة جداً وتتمحور في العادة حول مشارك واحد فقط (Aiken, 2012). تمت الاستعانة بالمرشدة الطلابية ومديرة المدرسة لترشيح الحالة، وقد وقع الاختيار على الطالبة (الحالة محل الدراسة) المنتقاة ببرنامج التسريع في نظام المقررات في المرحلة الثانوية (قسم علي)، والذي يعد من برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام، وذلك في ضوء المعايير المعتمدة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. كما تم تطبيق مقياس الخجل وحصلت الطالبة على 80 من 108 مما يعد مستوى مرتفع يستدعي التدخل والعلاج وذلك بناء على المقياس المستخدم. وهكذا، تم تحديد الطالبة على أنها من ذوات الموهبة وتعاني من مستوى مرتفع من الخجل. اشتملت مشاركة الطالبة في البرنامج الإرشادي على 6 جلسات مدة كل منها 45 دقيقة، على مدار ثلاثة أسابيع. من خلال البرنامج، تم توجيه الطالبة من خلال سلسلة من مهام الجلسات لتنمية الذكاء الاجتماعي لديها، وصولاً للتغلب على مشكلة الخجل لديها.

8.4.1. الخصائص الشخصية

• **التاريخ النمائي:** تقول والدة الطالبة أنها ولدت بشكل طبيعي، وأنها لم تكن تعاني من أية اضطرابات صحية، وكانت على الدوام صحتها ممتازة، وأنها لم تتأخر في المشي-عندما كانت صغيرة، أو في نمو الأسنان، أو في اكتساب اللغة وإنما كانت طبيعية جداً.

• **المهارات الجسمية:** من خلال مقابلة الطالبة تبين أن الطالبة الموهوبة صاحبة الحالة تتمتع بلياقة بدنية عالية، وهي كثيرة الحركة ودقيقة الملاحظة، مما جعل المدرسة تتخذها كطالبة لحفظ النظام في المدرسة.

• **الخصائص العقلية:** حصلت الطالبة على مراكز متقدمة في المرحلة المتوسطة مما جعلها مستحقة للالتحاق ببرنامج التسريع الخاص بالطالبات الموهوبات، إلا أنه تبين لدى الباحثين وذلك من خلال جلسات البرنامج أنها تعاني من تدني في المستوى التحصيلي، وهي مندفعة نحو فكرة عدم قدرتها على زيادة مستواها، ولديها مفهوم مرتبط بعدم قدرتها على اجتياز اختبار القدرات العامة.

• **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** من خلال مقابلة زميلات الطالبة تبين أنها محبوبة اجتماعياً بمدى محدود بثلاث زميلات، وترتيبها علاقات جيدة بهم. إلا أنه تبين لدى الباحثين وذلك من خلال جلسات البرنامج أنها تعاني من الخجل وضعف الثقة بالنفس.

• **الدافعية للتحصيل والطموحات المهنية:** تعد دافعية الطالبة عالية جداً للالتحاق بالدراسات الطبية، وهي تطمح إلى إكمال تعليمها على الرغم من الحاح والدها عليها بالزواج في هذا السن المبكر، أما نجاحها وفشلها فيعزوهما دائماً إلى سوء الحظ وصعوبة المهمات وقلة الحظ في اختبار القدرات.

• **توقعات المعلمات:** سلبية جداً مقارنة بقدرات الطالبة ذات الموهبة صاحبة الحالة، باستثناء معلمة الأحياء فهي دائماً تشجعها وتحفزها.

8.4.2. مصادر التوتر للأسرة

الأسرة من طبقة اجتماعية متدنية، وتعاني من الفقر الشديد: وتعرضت

هذه الدراسة؛ لذلك فقد يكون النهج الأفضل هو نهج دراسة الحالة الفردية، لكون هذا النهج يساعد على الاستكشاف المتعمق من زوايا متعددة للحالة محل الدراسة كما هي في الواقع (Creswell, 2014). استخدمت هذه الدراسة المقابلة كأداة أساسية لخدمة أغراضها، كما استخدمت أدوات كمية أخرى كأدوات مساندة. استندت الطبيعة النوعية لهذه الدراسة إلى فحص أنماط الاستجابة من قبل الطالبة المشاركة فيها أثناء انعقاد جلسات البرنامج الإرشادي، وذلك من خلال الحوار معها في مجموعة من الأوضاع الاجتماعية التي تتطلب منها الاستجابة حول أسباب وجود الخجل لديها (Burns, 2000).

8.2. الطالبة المشاركة في الدراسة:

طالبة واحدة عمرها 17 سنة. حيث إنها من الطالبات اللاتي استحقوا دخول برنامج التسريع في المرحلة الثانوية في العام الدراسي 1439-1440 هـ في مدينة الأحساء بالمملكة العربية السعودية، حيث يتطلب الحصول على فرصة التسريع اجتياز الطالب/الطالبة محكات عالية تتعلق بمستوى القدرات الذهنية والتحصيل الدراسي. وكانت خطوات اختيار العينة كما يلي:

- مخاطبة إدارة الموهوبات بالأحساء من قبل كلية التربية قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل لتسهيل إجراءات الدراسة
- طلب تزويد الباحثين بقائمة لمجتمع الدراسة وهن طالبات التسريع المرشحات كموهوبات وفق مقياس موهبة لعام (2018) في مدارس الهفوف بالأحساء، ومخاطبة المدارس التابعة لتلك المنطقة من قبل إدارة الموهوبات لتسهيل مهمة الباحثين.
- اختيار المدرسة التي تجاوزت مع خطاب تسهيل المهمة وهي الثانوية الثانية بالهفوف، ومن ثم اختيار الطالبة محل دراسة الحالة بناء على ترشيح المدير والمرشدة الطلابية.
- تسليم خطاب الترشيح لولي أمر الطالبة، ووصلت الموافقة النهائية كتابياً بعد أسبوع من التسليم.
- تطبيق مقياس الخجل على الطالبة الموهوبة ووجد لديها مستوى مرتفع من الخجل.

8.3. أدوات الدراسة:

8.3.1. المقابلة

تعد المقابلة الإرشادية أحد العناصر الرئيسية في العملية الإرشادية، وتتم من خلال عملية منظمة غير عشوائية. تعرف المقابلة الإرشادية بأنها عملية تفاعلية يسودها الاحترام والثقة والتقبل غير المشروط بين طرفين أو أكثر، بهدف جمع المعلومات، تشخيص المشكلة، مساعدة المسترشد على مواجهة مشاكله وتحقيق ذاته وتحمل المسؤولية واتخاذ قراراته بشكل سليم (المحتسب وآخرون، 2014).

تهدف المقابلة الإرشادية إلى فهم أكبر، وتفسير معنى التجارب التي يمر بها الأشخاص (Plas et al., 1996)، وقد هدفت المقابلة في هذه الدراسة إلى فهم مشكلة الخجل لدى الطالبة بصورة أكبر ومعرفة التجارب التي أثرت في شخصيتها، كما تقوم المقابلة المنظمة على إعداد مجموعة من الأسئلة المعدة سلفاً من الباحث (Lincoln, 2007).

وقد اختار الباحثون طريقة المقابلة المنظمة، التي تعتمد على طرح أسئلة مفتوحة النهاية، معدة مسبقاً (عبيدات وآخرون، 2016). كما اعتمدت المقابلة في هذه الدراسة على العلاج المعرفي السلوكي وقد حرص الباحثون على تضمين المقابلة بتدخلات فعالة تتضمن: مهارات التأقلم، ومهارات التكيف، ومن بينها مهارات الذكاء الاجتماعي بهدف علاج مظاهر الخجل لدى الطالبة من خلال التدخل الإرشادي وذلك لزيادة قدرتها على الاندماج الاجتماعي.

8.3.2. مقياس الخجل

تم استخدام مقياس الخجل (خوج، 2020)، والذي يتكون من 36 فقرة. قد قام خوج بحساب خصائص الصدق والثبات:

• **الصدق:** طلب خوج (2020) إلى العينة أن يقدروا درجة الخجل لديهم على

2	مجمرات الجلسة	تطبيق النشاطات المتعلقة بالثقافة بالنفس، الفنيات: النقاش والتخيل والتمنجة والواجب المنزلي. الترحيب بالطلبة وشكرها على الالتزام بالبحضور. تتم مناقشة الواجب المنزلي وتوضيح معنى الثقة بالنفس وأسبابها. تعدد الطلبة بعض المواقف التي تعتقد أنها تسببت في ضعف ثقفا بنفسها في الماضي ويتم النقاش حولها، ومن ثم تطلب المرشدة من الطلبة وضع نموذج لطايات وأوقات من أنفسهم وتحاول أخذ الأشياء الجيدة من هذه النماذج ودحض الأشياء السلبية كالغرور. ومن ثم يتم تطبيق نشاط بحيث تعلق الطلبة عينيها وتنقش بعنف وتحاول تخيل موقف يقلل من ثقفا بنفسها، ومن ثم تذكر كيف يمكن أن تواجهه، وبعد الانتهاء تفتح عينيها وتخبر المرشدة بشعورها.
3	التقييم	التعرف على قانون 5 ب 5 والذي ينص على أن الموقف الذي لا يؤثر على أكثر من خمس دقائق في حياتي لا يستحق مني التفكير فيه إلا خمس دقائق، ومحاولة ذكر بعض المواقف التي ذكرتها في النشاطات وتطبيق قانون 5 ب 5 عليها.
4	الواجب المنزلي	تعهد الطلبة في المنزل بالنشاط الخاص بالواجب المنزلي مع المواقف التي تعترضها الجلسة الثالثة: التعرّف في الخجل الهدف العام: اكتشاف الخجل من خلال عدة مواقف
م	مجمرات الجلسة	التفاصيل
1	الأهداف السلوكية	التعرف على الخجل التعرف على بعض المواقف التي يؤثر فيها الخجل القنيات: المحاوره والمناقشة وقراءة القصة والواجب المنزلي يتم الترحيب بالطلبة وسؤالها عن مشاعرها تجاه الجلسات، ويتم مناقشة الواجب المنزلي وتم التحدث والنقاش حول معنى الخجل وهو "عدم الراحة" / أو تثبيط المواقف الشخصية التي تتداخل مع متابعة العلاقات الشخصية أو الأهداف المهنية (Simmons, 2005). وقراءة قصة الخجل هاني ثم تذكر الطلبة مشاعرها تجاه القصة وقراها بشأن الخجل وتسحب الطلبة عدة بطاقات بها مواقف وتخبر المرشدة برأيها فيها مثل: أخذ السائق مبلغ التوصيلة ولم يعد الباقي، أخذت زميلتك من حقيبتك كتابا دون استئذان ماذا تفعلين وغيرها من المواقف وتخبر الطلبة المرشدة بالتصرف في هذه الحالة وتوجيهها المرشدة للتصرف الصحيح
3	التقويم	يتم النقاش وتذكر ما دار في الجلسة
4	الواجب المنزلي	تقوم الطلبة بإعادة تطبيق مجموعة من المواقف الأخرى توجيها لها المرشدة

في ختام الجلسات، تم تطبيق المقاييس البعدية وتطبيق نموذج SWOT، وشكر الطلبة على مشاركتها وتفاعلها.

9. طريقة جمع البيانات وتحليلها

من أجل التحقق من مستوى الخجل لدى الطلبة محل الدراسة، ولمعرفة تأثير البرنامج الإرشادي القائم على الذكاء الاجتماعي على الطلبة المشاركة، تم جمع البيانات من مجموعة من المصادر قبل وأثناء وبعد تنفيذ البرنامج. تضمنت البيانات التي تم جمعها: مقابلات منظمة مع الطلبة، ومقاييس الذكاء الاجتماعي والخجل. وملاحظات المعلمة؛ تم تقييمها نوعياً قبل وبعد الاختبارات؛ ومن خلال الوثائق المدرسية والسجلات الأكاديمية.

نتيجة لما سبق، بدأت المقابلات مع الحالة والتي شكلت جزءاً حيوياً من البيانات. تمت مقابلة الطلبة في غرفة وكالة المدرسة بصورة رسمية. ومن خلال مراقبة الطلبة في العديد من المواقف التي سمحت بتفاعلات الباحثين معها، كانت الصورة لحالة الطلبة تظهر بشكل أكبر للباحثين كلما تقدمت اللقاءات. وأثناء تفاعلات الباحثين مع الحالة، تم تدوين الملاحظات الميدانية لنوع التفاعل ونبرة الصوت. وكانت تلك التفاعلات في جوهرها، تكشف ملاحظات على سلوكيات الحالة. إلا أنه لا يمكن ملاحظة جميع التفاعلات للطلبة، خصوصاً في بداية المدة أو في الأسبوع الأول على الأقل من المقابلات. ومع تقدم اللقاءات، كنت أراقب الحالة بشكل أكثر حيادية، وأخذت في الاعتبار الأنماط العامة لتصرفاتها وردات فعلها.

تم تحليل هذه البيانات بدقة باستخدام مبادئ نظرية الأساس ونهج الترميز المفتوح لاكتشاف الموضوعات المتكررة. أدى تحليل كل مجموعة من البيانات إلى مزيد من التحليلات لمجموعات البيانات اللاحقة من أجل بناء الفئات بشكل منهجي من حادثة إلى أخرى، ومن حادثة إلى فئة (Creswell, 2014).

تداخلت عمليات جمع البيانات وتحليلها، حيث تضمنت تحليل البيانات عملية الترميز المفتوح بالتدقيق في البيانات سطراً بسطر، وذلك من أجل الرجوع إلى البيانات بسهولة في جميع الأوقات (Creswell, 2014). حيث تم استخدام الترميز الحرفي وتم فيه استخدام الكلمات والعبارات الدقيقة للمشاركة، للحفاظ على آراء المشاركين وردود فعلهم بنفس المعنى في الترميز نفسه (Charmaz, 2006). ثم تم الترميز المراكز (Charmaz, 2006)، وفيها تم ربط الرموز ضمن فئات، وذلك ليتكون لدينا تصور أكبر للبيانات. كما يظهر في الجدول (2).

الموضوعات (Themes)	الرموز (Codes)	المقابلة
بيئة المنزل تؤثر على كثير من جوانب حياة الطلبة	بيئة المنزل تؤثر على العوامل النفسية	قبل سنتين شهدت تحولاً في حياتي (دمرتي) وذلك بانفصال أمي وأبي وانتقالنا للعيش مع أبي وزوج والدي من أخرى، مما جعلني مسؤولة عن تربية اخوتي، وأثر ذلك على مسواقي الدراسي
بيئة المنزل والمدرسة أثرت على كثير من جوانب حياة الطلبة	بيئة المدرسة تؤثر على التفوق الدراسي	يوجد العديد من المشاكل التي بدأت تحدث في المدرسة، وتأمّر الطالبات على وأثر ذلك على مستواي الدراسي
فقد الطلبة الهوية الثقة بالنفس بسبب مواقف متراكمة	الإهمام بالكذب يؤثر على الثقة بالمعلمات	معلمة في الصف المتوسط سمحت بيدها بقوة بالرغم من أنها طلبت منها الأذن بالخروج إلا أن المعلمة أكثر ذلك لاحقاً، مما جعلني أفقد ثقفي بالمعلمات تحدث لي مواقف كثيرة جزء منها استكت عنه وجزء منها لا أستطيع السكوت عنه وذلك لأنه يمسني مباشرة

الطلبة لصدمة انفصال والديها في بداية انضمامها للمرحلة الثانوية، وتسبب ذلك في انتقال مسئولية تربية اخوتها الصغار ورعايتهم عليها ذلك لكونها الأخت الكبرى، خصوصاً وأهم يعيشون مع والدهم، بالإضافة إلى كثرة المشاكل بين والديها حتى بعد الانفصال.

8.4.3. مناقشة الحالة

يلاحظ من استعراض الحالة السابقة أن الطلبة تعاني من تدني في التحصيل الدراسي نتيجة: الخجل، وضعف الثقة بالنفس، وذلك بسبب انفصال والديها، والقاء مسئولية رعاية إخوتها عليها، وبالجاحم عليها بالزواج، وكثرة تأنيب المعلمات والتوقعات السلبية من قبلهم لقدرات الطلبة، والوصم السلبي لها، وتراجع مستواها الأكاديمي، وابتعاد الطلبة وخوفها من المشاركة في المناسبات الاجتماعية.

8.5. البرنامج الإرشادي:

أشار شتاين ووكر (2002) إلى أن دور المعالج النفسي يتركز حول تسهيل عملية تغيير طريقة التفكير والإحساس والسلوك. يحاول المعالج الاقتراب من المشكلة أثناء جلسات العلاج، أما العلاج فيعتمد على نوع العلاج النفسي وشخصية المعالج، لذلك، تم بناء البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة للتعامل مع مشكلة الخجل خطوة بخطوة، وتحويل الأفكار والمشاعر من سلبية إلى إيجابية.

قبل تطبيق البرنامج، تم عقد عدة جلسات تحضيرية مع كل من قائدة المدرسة (المديرة) والمرشدة الطلابية للتعرف أكثر على الطلبة محل الدراسة والتحقق من وجود مظاهر للخجل لديها مما يستدعي التدخل الإرشادي لمساعدتها على الاندماج الاجتماعي. تم أخذ موافقة ولي الأمر، ومن ثم تحديد المكان الذي ستجرى فيه اللقاءات وهو غرفة المصادر، والزمن وهو مدة 45 دقيقة لكل لقاء في يومي الأحد والإثنين من كل أسبوع، وقد تم أخذ رأي الطلبة في الأيام التي تم عقد الجلسات فيها حتى تشعر الطلبة بأهمية الجلسات (جدول 1).

أما فيما يتعلق باستراتيجية البرنامج الإرشادي، فلقد تم استخدام الإرشاد الفردي، وهو أسلوب من أساليب الإرشاد النفسي يقوم على علاقة بين مرشد نفسي ومسترشد واحد من أجل تقديم خدمات الإرشاد خلال الجلسات الإرشادية، يستند هذا الإرشاد إلى مبدأ وجود فروق فردية بين الأفراد وأن بعض المشكلات أسبابها شخصية ولا تُحل إلا على مستوى شخصي، يُستخدم هذا الإرشاد أيضاً في حالات تحتاج إلى تركيز خاص وسرية تامة، وهو يعطي فرصة للمسترشد لعرض مشكلاته الخاصة كما أنه يسعى إلى إشباع حاجات المسترشد الخاصة (إبراهيم، 1997).

تكون البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي من تصميم الباحثين من مجموعة من الفنيات كالحوار والنقاش، التعزيز، الواجب المنزلي، حل المشكلات بطرق إبداعية، مقاطع الفيديو، القصة. وقد اعتمد تقييم البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي على التقييم التكويني الذي تم من خلال الواجبات المنزلية والأسئلة التي تسبق الجلسات، والتقييم القبلي والبُعدي للمقاييس التي تم تطبيقها "الخجل - الذكاء الاجتماعي"، والتقييم الختامي باستخدام استراتيجية SWOT.

م	مجمرات الجلسة	البيانات
1	الأهداف السلوكية	ان يتم بناء علاقة قائمة على التالف والاحترام المتبادل أن تتعرف على الخلفية العامة للطلبة. أن تتعرف الطلبة على أهداف البرنامج وطبيعته.
2	مجمرات الجلسة	تطبيق المقاييس القبليّة المقررة. التأكيد على سرية ما يدور في الجلسات وإظهاره المهني. الاتفاق مع الطلبة على المكان والزمان الذي يتم فيه عقد الجلسات. التأكيد على الحضور والالتزام بالبحضور. الفنيات: المحاوره والمناقشة والواجب المنزلي. توضيح الهدف العام من البرنامج وهو التدريب على الذكاء الاجتماعي وخفض الخجل، والتأكيد على الطلبة بأن التعامل تم بناء على شخصيتها وليس موهبتها، ويتم تنفيذ نشاط بطاقات التعريف بحيث تقوم كل من المرشدة والطلبة بتصميم بطاقة شخصية وتعرض المرشدة ما وضعته على اللقطة وتذكر الطلبة، ويتم بعد ذلك تطبيق المقاييس القبليّة بحيث يتم تحديد الهدف منها للطلبة ويتم ختم اللقاء والتأكيد على وقت الجلسات. الحوار مع الطلبة حول البرنامج وماهي توقعاتها، تشجيعها على المشاركة بصراحة والافتتاح للتغيير. يتم أخذ رأي الطلبة في مكان وزمان انعقاد الجلسات حتى تشعر بأهمية الالتزام بالبحضور.
3	التقييم	تتأكد الطلبة من الأسباب التي قد تزيد من الخجل الذي يؤثر عليها.
4	الواجب المنزلي	تكتب الطلبة مجموعة من الأسباب التي قد تزيد من الخجل الذي يؤثر عليها.
م	مجمرات الجلسة	التفاصيل
1	الأهداف السلوكية	أن تقم الطلبة بالعلاقة بين الثقة بالنفس والموهبة. أن تتعرف الطلبة على أسباب ضعف الثقة بالنفس. أن تحدد الطلبة ملامح الشخص الواثق من نفسه.

الأولية من مقابلة ما قبل التدخل للطلبة الموهوبة والتي أشارت إلى تأثير بيئة المنزل والمدرسة على جعل التحصيل الدراسي ضعيفاً وانعدام الثقة. كان هذا واضحاً في المقابلة السابقة للتدخل من خلال استخدامها المتكرر لعبارة "انفصال والدي أثر على مستواي الدراسي"، والعديد من المواقف التي "جعلتني أفقد ثقتي بالمعلمات". وأكدت فكرة تأثير بيئة المنزل والمدرسة على جعل التحصيل الدراسي ضعيفاً عدم فهم المدرسة لحاجات الطلبة الموهوبة بتعبير قائدة المدرسة عنها لكونها "مختلفة" بسبب موهبتها ومنعزلتها عن أقرانها بسبب وصفها بأنها "طالبة ذكية". ومن المثرب للاهتمام، أن مقابلة ما قبل التدخل كشفت عن تناقض واضح: حيث تم وصف الطلبة بأنها حكيمة ونظامية فيما يتعلق بـ "القيام بالغياب والحضور وتأدية واجباتها"، ولكنها غير راغبة في التغيير "لا أريد حلاً لمشاكلي أنا فقد أريد أن أتحدث". وهكذا، ظهر من مصادر متعددة أن الطلبة تعاني من تأثير المنزل وتخوف من المدرسة فيما يتعلق بتدني تحصيلها الدراسي.

ربما كانت إحدى النتائج الأولية الأكثر إثارة للاهتمام عدم التزام الاجتماعي للطلبة. ووضحت الطلبة بنفسها أنه كان لديها "عدد قليل من الصديقات المقربات" في مقابلتها التي تسبق التدخل. لقد حددت الطلبة الموهوبة بأن أقرانها "يتصرفون" عنها ويبعدونها عن مجموعاتهم، مما جعلها في النهاية منعزلة وتسبب في فقدانها لثقتها بنفسها. وبالتالي: نشأت الموضوعات التالية من الترميز الحر في للبيانات وذلك قبل التدخل: تأثير بيئة المنزل والمدرسة على التحصيل الدراسي، فقد الطلبة ثقتهم بنفسها. وظهرت النتائج المتعلقة بتأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي كنتيجة لمقارنات ما قبل التدخل وبيانات ما بعد التدخل، والنظر في ملاحظات الباحثين الميدانية، وتحليلات المقياس القبلي والبعدى.

كان الاختلاف الأكثر عمقاً في مقابلة الطلبة بعد التدخل هو الاختلاف الملحوظ في صياغتها الإيجابية. لم تعد نظراتها ومشاعرها تدل على تدني احترام الذات وضعف الثقة بالنفس، خاصة فيما يتعلق بتفاعلها واستجاباتها لأنشطة البرنامج المعرفي السلوكي، وبدا ذلك واضحاً في ردودها أيضاً. من ذلك، تكررت مصطلحات مثل "أريد أن أعود كما كنت" و "أصبحت قادرة على مواجهة والدي". أعترفت، "لقد تغيرت مشاعري حول ما يمكنني القيام به في الأنشطة الصفية وغير الصفية". تم تأكيد هذا الموضوع فيما يتعلق بتطلعها المستمر للقاء القادم وتأكيد الطلبة على وجود تحسن ملموس في العلاقات الاجتماعية: "لقد كونت صداقات جديدة، اقتعدت المعلمة بوجود مشكلة لدى الطالبات"، وهذه مؤشرات على استخدام الطلبة للذكاء الاجتماعي وتوظيفه بصورة أفضل. كما حددت قائدة المدرسة أن البرنامج زود الطلبة الحيوية والنشاط ولقد بدا عليها بصورة واضحة "تكوين صداقات جديدة". علاوة على ذلك، لاحظ الباحثون زيادة ثقة الطلبة بنفسها من خلال المراقبة الميدانية للطلبة.

أخيراً، في المقابلات التي أجريت بعد التدخل، كان من اللافت للانتباه ظهور موضوع مهارة حل المشكلات. قالت فاطمة إنها بدأت بتحديد مشكلاتها، وهو ما عزت إليه رغبتها بحل المشكلة بطريقة مناسبة. أشارت الملاحظات الميدانية للباحثة إلى أن فاطمة أثناء اللقاءات أظهرت وعياً أكبر بالمحيط الاجتماعي من خلال رغبتها من "المرشدة" / التعرف على عائلتها وزميلاتها. على الرغم من أن هذا لا يثبت أن التطور في إحدى المهارات الاجتماعية للطلبة أصبح متزامناً نتيجة للبرنامج، إلا أنه كشف رغبتها بإيجاد حلول لمشكلاتها من خلال وعيها بالمهارات الاجتماعية الموجودة لديها.

ولتأكيد النتائج السابقة، تم مقارنة نتائج مقياس الخجل القبلي والذي كشف عن ارتفاع مشكلة الخجل لدى فاطمة بالمقياس البعدى الذي أظهر انخفاض ملموس في درجة الخجل للدرجة التي تجعله خجلاً طبيعياً لا يستدعي التدخل والعلاج وذلك حسب تصنيف المقياس للدرجة التي تحصلت عليها. وهناك تفاوت آخر مثير للاهتمام بين الموضوعات قبل وبعد التدخل وهو قدرة الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية بعد التدخل مقارنة بعدم رغبتها في المشاركة في تلك الأنشطة قبل التدخل. وبالتالي: انعكست سلوكيات الخجل بشكل ملحوظ خلال مدة البرنامج المعرفي السلوكي، وعقدتها العزم على محاولة التغيير للأفضل بالنسبة للخجل، وضعت في اعتبارها مجموعة من نماذج الطالبات اللاتي تراهن قدوة في عدم الخجل، مما انعكس إيجابياً على أدائها الدراسي وحالتها

أهمتي طالبات الفصل في الصف الثاني ثانوي بانتي أنقل الكلام للمعلمات مما جعلهم يبعدون طاولتي والكريمي عن المجموعات فأفقدني ذلك لثقتي بنفستي وواحصت بالصياح	تمنر الطالبات أثر على ثقة الطلبة بنفسها
في المرحلة المتوسطة كنت أشارك باستمرار في الإذاعة المدرسية، أما الآن فلا أستطيع بسبب الخجل شاركت في مشروع في الصف الثاني ثانوي وكان على التحدث أمام الجميع فاستطعت ذلك لأن الحضور معروف لدي	زيادة الخجل عند انتقالها من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية تكون مشكلة الخجل لدى الطلبة في المرحلة الثانوية فقط
اتمنى أن تساعدني الجلسات حتى أعود إلى ما كنت عليه في السابق	عدم وجود مشكلة في الخجل أمام الجمهور المعروف
الآنس شاركت في مشروع للكتابة ولم أصاب بالخجل واستطعت أن أفصح بثقة لثقتي أفكاراً إيجابية فقط رأيت أن هناك استراتيجيات (التمهجة) تحدثنا عنها تساعدني على التغلب على الخجل	استعداد الطلبة للتغيير فيما لو عرض عليها المساعدة
تغيرت طريقة التفكير أصبحت بشكل كبير في نظرتي للتحدث أمام الجمهور	التغلب على الخجل
تغيرت طريقة التفكير أصبحت بشكل كبير في نظرتي للتحدث أمام الجمهور	تغيير في نشاط الطلبة بعد الاستفادة من مجموعة من الاستراتيجيات التي عرضت عليها (التمهجة، التفكير في الإيجابيات، وضع الأهداف)

جرى تحليل نتائج الاختبارات الكمية باستخدام الأساليب الإحصائية، وتمت مقارنة البيانات النوعية بالبيانات الكمية حيث يعد استخدام البيانات الكمية والنوعية "كمكملات لبعضها، كتحقق متبادل، والحصول على معلومات من زوايا متعددة حول نفس الموضوع (Glaser and Strauss, 1986)، حيث يعد ذلك أمراً مهماً لفهم طبيعة الخجل لدى الطلبة، ومسبباته، وكيف يمكنها تجاوز تأثيراته السلبية في ضوء المعطيات البيئية والأسرية التي تعيشها.

9.1. التدخل من خلال البرنامج الإرشادي:

تم البدء بإنشاء البرنامج الإرشادي القائم على الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة مما قد يساهم في انخفاض مستوى الخجل لديها، وقد تم التقدم في البرنامج الإرشادي عبر المقابلات التي كانت تعقد ثلاث مرات في الأسبوع، واستطاع الباحثون خلال هذا الوقت كسب ثقة الطلبة، والوصول معها إلى علاقة أشبه بعلاقة الصداقة التي تحتاج لها الطالبات في مثل هذا العمر.

10. نتائج الدراسة

ظهرت نتائج هذه الدراسة من التحليلات المتعمقة، للمصادر المتعددة للبيانات، التي تم جمعها باستخدام نوعين من الأدوات خلال دراسة الحالة. وتم استخدام تحليلات البيانات لتقديم أدلة للإجابة على أسئلة الدراسة. حيث هدف سؤال الدراسة الأول إلى التعرف على مستوى الخجل لدى الطلبة الموهوبة التي اختيرت لدراسة الحالة، ولتحقيق ذلك تم تحليل المواضيع المحددة المتعلقة بالخجل في المقابلة وقياس أداء الطلبة على مقياس الخجل القبلي. كما هدف سؤال الدراسة الثاني إلى التعرف على مدى تأثير التدخلات الإرشادية القائمة على الذكاء الاجتماعي في تخفيض مستوى الخجل غير الإيجابي، وللإجابة على ذلك تم استكشاف المواضيع المحددة المتعلقة بالخجل في المقابلة وقياس أداء الطلبة على مقياس الخجل البعدى. أظهرت نتائج تحليل البيانات أن البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي قد أثر على الطلبة الموهوبة من أربعة أوجه: أولاً: تطور مهارات الذكاء الاجتماعي وخصوصاً مهارة حل المشكلات من خلال تغير ملحوظ في تأثير بيئة المنزل والمدرسة على مستوى الطلبة الموهوبة. ثانياً: زيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة الموهوبة نتيجة لزيادة ثقة الطلبة بالمعلمات والطالبات. ثالثاً: المشاركة الإيجابية للطلبة في أنشطة المدرسة الصفية وغير الصفية. رابعاً: وجود اتجاه عام نحو التأثير الإيجابي لمهارات الذكاء الاجتماعي ساهم في خفض الخجل لدى الطلبة.

من أجل الإجابة على السؤال الأول: أظهرت نتائج تحليل المقابلات الأولية مع الطلبة بصورة جلية وجود مستوى مرتفع من الخجل لدى الطلبة بالذات فيما يتعلق بالأداء "لا أستطيع المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية لأنني خجولة"، بالإضافة إلى، تأكيدها الدائم بأن زميلاتها أفضل منها فيما يتعلق بقدرتهم على المشاركة بثقة في تلك الأنشطة "أتمنى أن أكون مثل زميلاتي يتقدمن ويشاركن في الإذاعة المدرسية بثقة وبدون ارتباك".

وللتحقق من وجود الخجل لدى الطلبة دون الاعتماد فقط على النتائج السابقة، فقد جرى تطبيق مقياس الخجل القبلي والذي أظهر وجود الخجل بنسبة مرتفعة لدى الطلبة 80 درجة، حيث أن الدرجة الطبيعية بين 36 و72 حسب تصنيف المقياس (خوج، 2020).

وللإجابة على السؤال الثاني، وذلك للتعرف على مدى تأثير التدخلات الإرشادية في تخفيض مستوى الخجل غير الإيجابي، تم فحص البيانات

وهو ما يحدث أثناء جلسات العلاج النفسي، ونتيجة لذلك أظهرت الطالبة مجموعة من ردات الفعل التي تدل على تغيير طريقة تفكيرها: "لقد واجهت والذي بحقيقة مشاعري، كونت صداقات جديدة، بدأت المعلمات بالاستماع لي"، لقد أدى التغيير في طريقة تفكير الطالبة باستغلال مهارات الاجتماعي الموجودة لديها أصلاً إلى التغلب على الخجل لديها أو على أقل تقدير مواجهة مشكلة الخجل لديها وهذا يتفق مع ما أورده Mewhort-Buist (2017) في دراستها، حيث أوضحت كيف يمكن لبرنامج إرشادي فردي أن يغرس مشاعر الثقة بالنفس لدى الطالبة الموهوبة الخجولة ويساعدها على الاندماج الاجتماعي.

وفيما يتعلق بنتائج مقياس الخجل، لوحظ أن هناك انخفاضاً إيجابياً جيداً نسبته 14.8% في الخجل لدى الطالبة بعد تطبيق البرنامج، وذلك عائد لإدخال مجموعة من الفنيات في البرنامج الإرشادي كالتقوية والنقاش، التعزيز، الواجب المنزلي، حل المشكلات بطرق إبداعية، مقاطع الفيديو، القصة، وبذلك تكون الطالبة انتقلت من مستوى الخجل المرتفع الذي يحتاج إلى علاج ومتابعة إلى المستوى الطبيعي الذي لا يستدعي العلاج، وهذا يدعم النتائج السابقة وهو وجود انخفاض إيجابي في مستويات الخجل لدى الطالبة الموهوبة، وانتقالها إلى المستويات الطبيعية للخجل أي أن التدخل الإرشادي نجح في تحقيق أحد أهدافه وهو تخفيض مستوى الخجل غير الإيجابي.

ومن إحدى النتائج المهمة لهذه الدراسة (الحالية) هي أن العلاقات مهمة لمعالجة المشكلات لدى الطلاب الموهوبين ومن بينها الخجل. وجد ديفيس وآخرون (2014) أنه بمجرد أن يتعرف الطالب على نموذج يحتذى به ويدرك أن موهبته والمشكلات التي تنتج عنها جديرة بالاهتمام، فإن سلوكيات الطالب الموهوب السلبية ستبدأ عادةً في التراجع. وبالمثل، تشير نظرية الموهبة الخاصة بجانية (Gagné, 2007) إلى أن المعلمين أحد المحفزات البيئية التي يمكن أن تؤثر على ترجمة إمكانات الطالب إلى أداء بارز. وبالمثل، وجدت نتائج دراسة Emerick (1992) أن الطلاب الذين عكسوا إنجازاتهم الضعيفة نسبوا إلى معلم كان نموذجاً يحتذى به أو مصدر إلهام لهم. كما اقترح Emerick أن دور المعلم كان مهماً لعكس الإنجازات الضعيفة لدى الطلاب الموهوبين. حققت هذه الدراسة هذا التأكيد بشكل أكبر، ووجدت أن التعرف الإيجابي على "المُرشد" سهل استجابة الطالبة للمشاركة للبرنامج.

بالنظر إلى جميع نتائج هذه الدراسة، تجدر الإشارة إلى أن الطلاب الموهوبين الخجولين هم مجموعة متنوعة ذات مظاهر متنوعة من التحصيل الضعيف، وانعدام الثقة بالنفس وضعف العلاقات الاجتماعية وغيرها وبالتالي، تتطلب مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات للتدخل. من الواضح، من نتائج هذه الدراسة وكذلك نتائج العديد من الدراسات السابقة، أنه لا توجد استراتيجية واحدة من شأنها أن تعمل بالضرورة على عكس جميع أشكال الخجل لدى الطلاب الموهوبين (أبوديه وأبو عبطة، 2003، جبريل، 2001، العمروسي، 2015، 2011، Rai، 2017; Mewhort-Buist).

12. التوصيات

- ضرورة إنشاء برامج إرشادية تعالج: المشاكل النفسية، والاجتماعية، للطلبة الموهوبين، والتنوع بين الإرشاد الفردي والإرشاد الجمعي والإرشاد الوقائي.
- إقامة ورشات تدريبية تزيد من نسبة الوعي بمشاكل الموهوبين لأولياء الأمور، والتربويين المعنيين داخل المؤسسات التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية والنوعية التي تقيس وتحلل أثر البرامج الإرشادية لخفض ومشكلات الطلاب الموهوبين وعلاجها.

نبذة عن المؤلفين

عبد الحميد عبدالله العرفج

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية. 00966568880150, abdarfaj@kfu.edu.sa

د. العرفج، دكتوراه (ساوثامبتون)، سعودي، رئيس قسم التربية الخاصة

النفسية. بالإضافة إلى مؤشر انخفاض الخجل لديها على مقياس الخجل الذي تم استخدامه. كما يظهر في الجدول (3).

جدول (3): حساب الدرجة الكلية ومتوسطات الحساب والنسبة المئوية للطالبة على مقياس الخجل

القيمة	قبل	بعد	الدرجة الكلية للمقياس
الدرجة الكلية	80	64	108
المتوسط الحسابي	2.22	1.77	عدد فقرات المقياس
النسبة المئوية	74.1%	59.2%	36

11. مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن تأثير المنزل والمدرسة على التحصيل الدراسي وضعف الثقة بالنفس وسلوكيات الخجل لدى طالبة موهوبة من الطلاب الموهوبين الخجولين يمكن أن تتغير عبر برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي، الذي استخدم استراتيجيات تعليمية مثل وضع الأهداف وحل المشكلات بطرق إبداعية والنمذجة. لم يقتصر البرنامج على تقديم تلك الاستراتيجيات فقط، بل امتد إلى تعرف الطالبة على ذاتها وفهمها، وتحديد القضايا والمشكلات الاجتماعية التي قد تواجهها وقد تساعد على حلها وهذا متوافق مع ما أكده كل من ديفيس وآخرون (2014).

كما أشارت النتائج مع بدء البرنامج الإرشادي إلى امتداد مستوى الخجل مما تسبب في عدم رغبة الطالبة في تحسين علاقاتها الاجتماعية فهي مكتفيه بما لديها وأنها تفضل التحدث فقط بشأن المشاكل التي تواجهها، ومع تقدم اللقاءات، بدأت الطالبة تشعر بحاجة إلى العمل على ما لديها من مهارات اجتماعية ليساعدها ذلك في التغلب على ما يعترضها من مشاكل، حيث بدأت كلمات الطالبة من أسلوب التحدث لأجل التحدث فقط إلى أسلوب الثقة ورغبتها الحقيقية في حل مشكلاتها "أريد أن أراجع كفاطمة السابقة، وظفت الحالة ما لديها من مهارات الذكاء الاجتماعي كالكفاءة الاجتماعية وحل المشكلات واستخدمتها بصورة مناسبة مما أدى إلى تحسن علاقاتها بزميلاتها في المدرسة وكذلك والدها في المنزل مما أدى إلى إطلاقها لكلمات مثل: "سأحاول أكثر، سأستعد لاختبار القدرات بصورة أفضل"، حيث أشار محمود (2016) إلى أن الفرد يستطيع من خلال الذكاء الاجتماعي التفاعل مع مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في الأوضاع الاجتماعية المختلفة وفهمها، ومن خلال هذا الفهم يتمكن من التعامل الجيد مع الوضع. يمنح الذكاء الاجتماعي الفرد مجموعة من المهارات التي تساعده على حل المواضيع الاجتماعية المعقدة والوصول إلى التواصل الاجتماعي الفعال ورؤية النواحي الاجتماعية الجيدة، لقد تحدثت الحالة كثيرا عن رغبتها بأن تكون شخصية ناجحة وأن يتاح لها الوصول إلى ما ترغب له من وظيفة تضمن لها كيانا ووجودا واجتماعيا، وتؤكد هذه الأهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية أكثر وذلك بسبب اقترابهم من تحديد حياتهم المهنية وتضج عقليتهم (اللعيدان، 2018).

لوحظ على الحالة وجود مشاكل (عدد محدود من الصداقات، وانخفاض في التحصيل الدراسي وقلة المشاركة في المحافل الاجتماعية في المدرسة، كالإذاعة وحفلات الأنشطة) وارتفاع في الخجل لديها، عادة طالبات المرحلة الثانوية أقل خجلا وأكثر تكيفا مع البيئة الاجتماعية والمدرسية خصوصا في الصف الثالث ثانوي، وقد يعزى ارتفاع الخجل لدى الطالبة بصورة كبيرة إلى بيئة المنزل.

واتضح ميل الحالة نحو الخجل والتهرب من مشكلاتها، على الرغم من الكثير من المواقف التي تدل وعيها وتفضل الطالبة عدم حل المشكلات خصوصا حينما تتعلق بالمدرسة أو المنزل فإنها تختار الخجل والانعزال وعدم مواجهة المشكلة.

كنتيجة للبرنامج العلاجي تمت محاولة توجيه اهتمام الطالبة نحو تغيير طريقة تفكيرها بحيث تركز على المشكلة بصورة أكبر وتواجهها فبدل الوقوف على نفس المشكلات السابقة مع المعلمات والزميلات في المدرسة عليها المضي نحو إثبات نفسها وعمل صداقات جديدة وذلك بالاستعانة بالاستراتيجيات التي تم مناقشتها في اللقاءات ومحاولة المشاركة في الإذاعة المدرسية بصورة فرعية بدلا من مشاركة أساسية، حيث أوضح شتاين ووكر (2002) أن دور المعالج النفسي يتركز غالباً حول تسهيل عملية تغيير طريقة التفكير، الإحساس والسلوك. يحاول المعالج النفسي الاقتراب من المشكلة

عبد الفتاح، هبة الله. (2016). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على نموذج MBTI لتحديد أنماط الشخصية لتنمية الذكاء الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، بدون رقم مجلد (83)، 81-118.

عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (2016). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

العمروسي، نبلي. (2015). فاعلية برنامج إرشادي نفسي (معرفي - سلوكي) لخفض الشعور بالخجل لدى عينة من الموهوبات المراهقات في المجتمع السعودي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة*، 3(10)، 111-155.

الغرابية، سالم، العتوم، عدنان (2012). فاعلية برنامج تدريبي في كشف العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والانفعالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي*، 13(1)، 271-304.

اللالا، مراد، اللالا، صائب (2013). المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية: من وجهة نظر معلمهم. *مجلة التربية: جامعة الأزهر*، 2(153)، 445-471.

الليحيدان، ماره. (2018). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، جامعة القصيم، السعودية.

المحتسب، عيسى، أحمد، أنور، العبادسة، أنور. (2014). *بعض فنيات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة*. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 8(149)، 87-115.

محمود، محمد. (2016). *فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التهمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، بدون رقم مجلد (7)، 289-304.

المعجب، أسماء عبد الله مساعد، الجبشي، نجلاء محمود محمد. (2019). *أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 35(8)، 1-28.

Abdel Fattah, H. (2016). Faeiliat barnamaj 'tirshadiin limuelimi alttarikh qayim ealaa namudhaj MBTI lithahdid 'anmat alshakhsiat litanmiat aldihka' alajitimaai ladaa tullab almarhalat althaanawiyati 'The effectiveness of a training program for history teachers based on the MBTI model to determine personality patterns for developing social intelligence among secondary school students'. *Journal of the Educational Association for Social Studies*, n/a(83), 81-118. [in Arabic]

Abu Dayya, J. (2003). Faeiliat Barnamaj 'tirshadiin Jamein Ealaa Mustawaa Alkhajl Waldhika' Alajitimaai Ladaa Tlbt Alsafi Alssabie Alasasi Fi Madaris Eamman Alhukumiati 'The Effectiveness of a Collective Counselling Program on the Level of Shyness and Social Intelligence Among the Basic Seventh Grade Students in Amman Public Schools'. PhD Thesis, the Hashemite University, Zarqa, Jordan. [in Arabic]

Aiken, E.C. (2012). *A Case Study Approach To Examine Gifted Children's Perceptions of Friendship and Play and Their Impact on the Development of Self*. PhD thesis, University of Northern Colorado, Greeley, Colorado, USA.

Al-Amrousi, N. (2015). Faeiliat barnamaj 'tirshadiin nafsi (mearifii - siluki) likhafid alshueur bialkhujl ladaa eayinat min almawhubat almuraahat fi almujtamae alsaeudi 'The effectiveness of a psychological counselling program (cognitive - behavioural) to reduce the feeling of shyness among a sample of talented teenage girls in Saudi society'. *Journal of Al-Quds Open University for Research and Educational and Psychological Studies, Al-Quds Open University*, 3(10), 111-55. [in Arabic]

Aldaoud, F. (2010). *Athar Astikhdam Barnamaj 'tirshadiin Liltadrib Ealaa Alkhajl Fi Takhfid Suluk Alkhajl Ladaa Eayinat Min Altaalibat Almawhubat Fi Almarhalat Alaibidayiyat Bialmamlakat Alearabiit Alsaeudia* 'The Effect of Using a Mentoring Program for Imagination Training in Reducing the Shyness Behavior of a Sample of Talented Students in the Elementary Stage in The Kingdom of Saudi Arabia'. Master's Dissertation, Arabian Gulf University, Manama, Bahrain [in Arabic].

Al-Gharaybeh, S. and Atoum, A. (2012). Faeiliat barnamaj tadribiun fi kashf alealaqat bayn aldihaka' alajitimaai walainfieliali ladaa tlbts alsafi aleashir al'asasi 'The effectiveness of a training program in discovering the relationship between social and emotional intelligence among tenth grade students'. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain, Scientific Publishing Center*, 13(1), 271-304. [in Arabic]

Al-Hamad, N. and Al-Momani, H. (2014). Dawr al'irshad waleilaj bialwaqie fi khafid alshueur bialaiktiaab alnafsii ladaa almuraahiqin 'The role of counseling and reality therapy in reducing the feeling of psychological depression in adolescents'. *Al-Manara Journal for Research and Studies*, 1(20), 15-34. [in Arabic]

Al-Jaghiman, A. (2018a). *Aldali Alshshamil Fi Tasmim Waanfadh Baramij Altalabat Dhwy Almawhiba* 'A Comprehensive Guide to Designing

بكلية التربية بجامعة الملك فيصل. عميد كلية خدمة المجتمع بمحافظة ابيق. وكبلا سابقا لكلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي. عمل وكبلا لكلية المعلمين للشؤون الأكاديمية بالأحساء، له العديد من الأبحاث في تربية الموهوبين. ترأس الفريق الوزاري لبرنامج أعداد معلم الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. محكم دولي في العديد من المؤتمرات والمؤسسات العلمية في تاوان و الكويت والإمارات العربية المتحدة. المشرف التنفيذي على برنامج الدكتوراه لتربية الموهوبين بالجامعة. قدم العديد من الدورات في الذكاءات المتعددة وأساليب الكشف عن الموهوبين.

جواهر عبد العزيز الملحم

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، 00966503930552، jawaher1403@hotmail.com

أ. الملحم، ماجستير (جامعة الملك فيصل)، معلمة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، سعودية، حاصلة على بكالوريوس في تربية العلوم و ماجستير تربية الموهوبين، ابتعثت إلى كندا للتطوير المهني النوعي، لها العديد من الدورات لتطوير المعلمين في العديد من المجالات: تطوير الذات، مهارات الاتصال، هندسة عمليات التفكير، دورة التقنية ومهارات القرن الواحد والعشرين. تصميم برنامج اثرائي في الأمن السبراني للطلبة الموهوبين.

عبد الله محمد الجغيمان

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية، 00966555911226، alju9390@gmail.com

د. الجغيمان، دكتوراه (أياداهو) سعودي، عضو مجلس الشورى السابق و أستاذ برامج الموهبة وتنمية التفكير قسم التربية الخاصة بجامعة الملك فيصل، رئيس جائزة الملك سلمان لأبحاث الاعاقية، رئيس الجمعية العالمية لأبحاث الموهبة والتميز سابقا. له العديد من المؤلفات والأبحاث ذات معامل التأثير في العديد من المجالات العلمية العالمية. عمل عميد لكلية المعلمين في الأحساء ورئيسا لقسم المناهج وطرق التدريس. كما عمل مديرا للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والإبداع بجامعة الملك فيصل. ومديرا لمعهد الملك فيصل للأبحاث والاستشارات بجامعة الملك فيصل.

المراجع

إبراهيم، محمد. (1997). فاعلية الإرشاد الفردي والجماعي في تحسين عملية الاستدكار لدى طلاب الجامعة. في: *المؤتمر الدولي الرابع: الإرشاد النفسي والمجال التربوي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(بدون رقم عدد)، 251-294. بدون تاريخ انعقاد المؤتمر.

أبو دية، جمال. (2003). *فاعلية برنامج إرشادي جماعي على مستوى الخجل والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس عمان الحكومية*. رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

جروان، فتحي. (2012). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر. الجغيمان، عبدالله. (2018). *الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج الطلبة ذوي الموهبة*. الرياض: العبيكان.

الجغيمان، عبدالله. (2018). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة*. الرياض: العبيكان.

الجغيمان، عبدالله. (2019). *الدليل العلمي لإرشاد الطلبة ذوي الموهبة نفسيا وأكاديميا*. دبي: قنديل للنشر والتوزيع والطباعة.

جودة، جيهان. (2011). *الموهبة والإبداع في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الحمد، نايف، المومني، حازم. (2014). دور الإرشاد والعلاج بالواقع في خفض الشعور بالاكنتاب النفسي لدى المراهقين. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، 1(20)، 15-34.

خوج، حنان. (2020). *الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الداود، فتحية. (2010). *أثر استخدام برنامج إرشادي للتدريب على الخيال في تخفيض سلوك الخجل لدى عينة من الطالبات الموهوبات في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.

ديفيس، غاري، ريم، سيلفيا، سيفل، ديل. (2014). *تربية الموهوبين والمتفوقين*. الأردن، عمان: دار الفكر.

الزيادات، مريم. (2001). *فاعلية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في علاج الخجل والاكنتاب لدى المراهقين*. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.

شتاين، موري، ووكر، جون. ترجمة: مكتبة جرير. (2002). *التغلب على الخجل*. الرياض: مكتبة جرير.

- Identifying Talented People and Caring for Them'. Amman: Dar Al Fikr. [in Arabic]
- Judeh, J. (2011). *Almawhibat Walaibdae Fi Daw' Nazariat Aldhuka'at Almutaeadihati* Talent and Creativity in Light of the Theory of Multiple Intelligences. Riyadh: Zahraa House for Publishing and Distribution. [in Arabic]
- Khoj, H. (2020). *Alkhajl Waealaqatuh Bikulin Min Alshueur Bialwahdat Alnafsiaat Wa'asalib Almueamalal Alwalidiat Ladaa Eaynuh Min Talibat Almarhalat Almutawasitat Bimadinat Makat Almukarama* 'Shyness and Its Relationship to Both Feelings of Psychological Loneliness and Methods of Parental Treatment of His Sample of Middle School Students in Makkah Al-Mukarramah. PhD Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia. [in Arabic]
- Lincoln, Y.S. (2007). 'Naturalistic inquiry'. In: G. Ritzer (ed.) *The Blackwell Encyclopedia of Sociology*. Hoboken, New Jersey: Wiley-Blackwell.
- Mahmoud, M. (2016). Faecilat barnamaj 'iirshadiin litanmiat maharat aldhika' alaijtimaeii fi khafd suluk altanmur almadrasi ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyati 'The effectiveness of a counselling program to develop social intelligence skills in reducing school bullying behaviour among primary school students'. *Al-Hikmah Journal for Educational and Psychological Studies*, n/a(7), 289–304. [in Arabic]
- Mewhort-Buist, T.A. (2017). *Shyness, Verbal Irony Comprehension, and Socio-Emotional Functioning in Middle Childhood*. PhD Thesis. University of Waterloo, Waterloo, Canada.
- National Association for Gifted Children (2010). *2010 Pre-K-Grade 12 Gifted Programming Standards*. Available at: <https://www.nagc.org/sites/default/files/standards/K-12%20programming%20standards.pdf> (accessed on 10/03/2021)
- Nelson, A.L. (2001). *Perceptions of the Causes and Treatment of Shyness and Social Anxiety*. Available at: <https://www.elibrary.ru/item.asp?id=5228828> (accessed on 02/01/2021)
- Obaidat, T., Abdul Haq, K. and Adas, A. (2016). *Albahth Aleilmiu Mafhumuh Wa'adawatih Wa'asalibuha* 'Scientific Research is its Concept, Tools and Methods'. Amman: House of Thought. [in Arabic]
- Plas, J.M., Kvale, S. and KVALE, S.A. (1996). *Interviews: An introduction to qualitative research interviewing*. London: SAGE.
- Rai, R. (2011). *Shyness and Sociability Re-examined: Psychometrics, Interactions and Correlates*. Master's Dissertation. McMaster University, Hamilton, Ontario.
- Stein, M. and Walker, J. (2002). *Altaghalub Ealaa Alkhajl* 'Overcome Shyness'. Riyadh: Jarir Bookstore. [in Arabic]
- Sternberg, R.J. (1985). Toward a triarchic theory of human intelligence. *Behavioral and Brain Sciences*, 7(2), 269–287.
- Sternberg, R.J., Conway, B.E., Ketron, J.L. and Bernstein, M. (1981). People's conceptions of intelligence. *Journal of Personality and Social Psychology*, 41(1), 37.
- Terman, L. (1947). *Genetic Studies of Genius*. Stanford, CA: Stanford University Press.
- Witty, P.A. (1971). *Reading for the Gifted and the Creative Student*. Newark, Delaware: International Reading Association.
- and Implementing Programs for Gifted Students'. Riyadh: Obeikan. [in Arabic]
- Al-Jaghman, A. (2018b). *Aldalil Alshshamil Litakhtit Baramij Tarbiat Altalabat Almawhibati* 'A Comprehensive Guide to Planning Programs for Gifted Students'. Riyadh: Obeikan. [in Arabic]
- Al-Jaghman, A. (2019). *Aldalil Aleilmiu Li'irshad Altalabat Dhwyi Almawhibat Nafsiaan Wa'akadimia* 'Scientific Guide to Guide Students Gifted Psychologically and Academically'. Dubai: Qandil Publishing Distribution and Printing. [in Arabic]
- Al-Lala, M. and Al-Lalla, S. (2013). Almushkilat alty tuajih altullab almawhubin fi almamlakat alarabiata alsaudiya: Min wihat nazar muelimihim 'Problems facing gifted students in the kingdom of Saudi Arabia: From their teachers' point of view'. *Journal of Education: Al-Azhar University*, 2(153), 445–71. [in Arabic]
- Al-Luhaidan, M. (2018). *Aldhika' Alaijtimaeiu Waealaqatuh Bialaitijah Nahw Mumarasat Al'anshiat Allaasifiat Waltawafuq Al'ukadimiy Ladaa Talibat Almarhalat Althaanawiyati* 'Social Intelligence and its Relationship to the Trend towards Extracurricular Activities and Academic Compatibility among High School Students'. Master's Dissertation, Qassim University, Qassim Saudi Arabia. [in Arabic]
- Al-Mohtaseb, I., Ahmed, A. and Al-Abadsa, A. (2014). Bed faniyaat almuqabilat al'iirshadiat waealaqatiha bimustawi al'ada' almahnii ilmurshidin alturbuiyin fi almadaris alhukumiata bimuhafazat ghazata 'Some of the techniques of the indicative interview and their relationship to the level of professional performance of educational counsellors in government schools in the governorates of Gaza'. *Reading and Knowledge Journal: Ain Shams University*, n/a (149), 87–115. [in Arabic]
- Al-Mugeb, A. and Al-Habsi, N. (2019). Asalib altafkir waealaqatuha bialdhakka' al'ijtimaeii ladaa altalibat almawhubat bialmarhalat alththanawia 'Thinking styles and its relationship to social intelligence among gifted high school students'. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 8(35), 1–28. [in Arabic]
- Alzidat, M. (2001). *Aealiat Barnamaj 'iirshadiin Liltadrib Ealaa Almiharat Alaijtimaeiat Fi Eilaj Alkhajl Walaiktaab Ladaa Almurahiqayn* 'The Effectiveness of a Counselling Program for Social Skills Training in the Treatment of Shyness and Depression in Adolescents. PhD Thesis, the University of Jordan, Amman, Jordan. [in Arabic]
- American School Counselor Association. (2019). *ASCA School Counselor Professional Standards & Competencies*. Available at: <https://www.schoolcounselor.org/getmedia/a8d59c2c-51de-4ec3-a565-a3235f3b93c3/SC-Competencies.pdf> (accessed on 02/01/2021).
- Burns, R.B. (2000). *Introduction to Research Methods*. Australia: Frenchs Forest.
- Charmaz, K. (2006). *Constructing Grounded Theory: A Practical Guide Through Qualitative Analysis*. London: SAGE.
- Charmaz, K. and Belgrave, L.L. (2007). 'Grounded theory'. In: G. Ritzer (ed.) *The Blackwell Encyclopedia of Sociology*. Hoboken, New Jersey: Wiley-Blackwell.
- Creswell, J. (2014). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. London: SAGE.
- Cross, J.R. (2012). 'Peer relationships'. In: T.L. Cross and J.R. Cross (eds.), *Handbook For Counselors Serving Students With Gifts & Talents: Development, Relationships, School Issues, And Counseling Needs/Interventions* (pp. 409–425). Waco, TX: Prufrock Press.
- Davis, G., Reem, S. and Siegel, D. Translated by: Samadoni, I. (2014). *Tarbiat Almawhubin Walmutfawiqin* 'Education of Talented and Talented Students'. Amman: Dar Al Fikr. [in Arabic]
- Emerick, L.J. (1992). Academic underachievement among the gifted: Students' perceptions of factors that reverse the pattern. *Gifted Child Quarterly*, 36(3), 140–46.
- Gagné, F. (2007). Ten commandments for academic talent development. *Gifted child quarterly*, 51(2), 93–118.
- Gagné, F. (2012). 'Differentiated model of giftedness and talent'. In: T.L. Cross and J.R. Cross (eds.) *Handbook for Counselors Serving Students with Gifts & Talents: Development, Relationships, School Issues, and Counseling Needs/Interventions* (pp. 3-19). Waco, TX: Prufrock Press.
- Gardner, H. (1992). *Multiple Intelligences*. Golden Valley, Minnesota: Minnesota Center for Arts Education.
- Gardner, H. (2011). *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*. London: Hachette UK.
- Glaser, B.G., Strauss, A.L. and Strutzel, E. (1968). The discovery of grounded theory: Strategies for qualitative research. *Nursing Research*, 17(4), 364.
- Jarwan, F. (2012). *Asalib Alkashf Ean Almawhubin Warieayatihim* 'Methods for